[405] مخبو تحت لسانه فإذا تكلم ظهر، فأنزل ا تعالى " ولتعرفنهم في لحن القول " (1) قلت: فمن جهل شيئا عاداه، فأنزل ا " بل كذبوا بما لم يحيطوا بعلمه ولما يأتهم تأويله " (2) وقد قلت قدر - أو قال: قيمة - كل امرء ما يحسن، فأنزل ا في قصة طالوت " إن ا اصطفاه عليكم وزاده بسطة في العلم والجسم " (3) وقلت: القتل يقل القتل، فأنزل ا " ولكم في القصاص حيوة يا اولي الالباب " (4). 35 - ما: (5) عن محمد بن العباس النحوي، عن العباس بن الفرج الرياشي عن سعيد بن أوس الانصاري قال: سمعت الخليل بن أحمد يقول: أحث كلمة على طلب علم قول علي بن أبي طالب عليه السلام " قدر كل امرء ما يحسن ". 36 - ما: (6) باسناد المجاشعي، عن أمير المؤمنين عليه السلام قال: لا تتركوا حج بيتكم لا يخلو منكم ما بقيتم فإنكم إن تركتموه لم تنظروا، وإن أدنى ما يرجع به من أتاه أن يغفر له ما سلف، واوصيكم بالصلاة وحفظها فإنها خير العمل وهي عمود دينكم، وبالزكاة فإني سمعت نبيكم صلى ا عليه وآله يقول: الزكاة قنطرة الاسلام فمن أداها جاز القنطرة، ومن منعها احتبس دونها وهي تطفئ غضب الرب، وعليكم بصيام شهر رمضان فإن صيامه جنة حصينة من النار، وفقراء المسلمين أشركوهم في معيشتكم، والجهاد في سبيل ا بأموالكم وأنفسكم فإنما يجاهد في سبيل ا رجلان إمام هدى أو مطيع له مقتد بهداه، وذرية نبيكم صلى ا عليه وآله لا تظلمون بين أظهركم، و أنتم تقدرون على الدفع، واوصيكم بأصحاب نبيكم لا تسبوهم وهم الذين لم يحدثوا بعده حدثا ولم يؤوا محدثا، فان رسول ا صلى ا عليه وآله أوصى بهم، وأوصيكم بنساءكم

---

(1) محمد " ص ": 30. (2) يونس: 39. (3) البقرة: 247. البسطة: الفضيلة في الجسم والمال. (4) البقرة: 179. (5) الامالى ج 2 ص 108. (6) المصدر ج 2 ص 136.